

بيان رسمي سعودي يؤيد الربط بين وقف الاستيطان الاسرائيلي في الأراضي المحتلة وانهاء المقاطعة العربية الاقتصادية لإسرائيل¹

جدة، 1991/7/20

”تابعت المملكة العربية السعودية بكل اهتمام الموقف الايجابي الذي تبنته الجمهورية العربية السورية بقيادة فخامة الرئيس حافظ الاسد لدفع عملية السلام بالموافقة على المشاركة في مؤتمر السلام المزمع عقده، وكذلك التصريحات التي أدلى بها فخامة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية والتي ذكر فيها انه ينبغي على اسرائيل ان توقف بناء المستوطنات وفي مثل هذه الحالة فإنه يمكن للدول العربية ان تتخذ خطوة مناسبة وتوقف المقاطعة العربية لاسرائيل وذلك اسهاماً منها في تشجيع الجهود المبذولة حالياً لتحقيق السلام في الشرق الاوسط.

وتود المملكة العربية السعودية ان تنتهز هذه المناسبة كي تؤكد انها تشترك مع سائر الاخوة والأشقاء في رؤية موضوعية واحدة تجاه القضايا المصيرية للمنطقة عموماً وقضية فلسطين خصوصاً، وهي بذلك معنية بالتوصل الى سلام حقيقي ينسجم مع قرارات الأمم المتحدة ويكرس العدالة، ويعيد الحقوق المشروعة لأصحابها، ويضع أسساً ثابتة للتعايش والأمن والاستقرار، وذلك انطلاقاً من الشرعية الدولية ومن قراري مجلس الأمن 242 و338. وفي هذا الإطار بادرت المملكة العربية السعودية الى تقديم تأييدها التام ودعمها الكامل للجهود التي بذلتها ولا تزال تبذلها الولايات المتحدة الأميركية لإنهاء الصراع العربي - الاسرائيلي وتحقيق حل عادل وشامل للقضية الفلسطينية، كما انها ساهمت وتساوم مع بقية الأشقاء العرب المخلصين لمصير هذه الأمة والحريصين على مصالحها العليا في دفع تلك الجهود الى الأمام لتحقيق الأهداف المشتركة. وعملت على النهوض بمسؤولياتها التاريخية تجاه الأمن والسلام والاستقرار في العالم من خلال العمل الجاد والبناء لإنهاء أسباب التوتر والاضطراب في المنطقة والعالم وفي مقدمها البحث المخلص والبناء عن تسوية سلمية عادلة للقضية الفلسطينية وعودة الحقوق المشروعة لشعب فلسطين وإنهاء الصراع العربي - الاسرائيلي على أسس عادلة وعملية ومقبولة.

وسبق للمملكة العربية السعودية ان أكدت في مناسبات عدة سواء في المحافل الدولية أو في اللقاءات التي دأب قادتها على عقدها مع مختلف القادة والزعماء في العالم على ان إقامة المستوطنات الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة تعتبر خرقاً خطيراً للقانون الدولي وقرارات

¹ المصدر: الحياة، لندن، 1991/7/22

الأمم المتحدة ذات الصلة، كما انها تشكل عقبة رئيسية أمام المحاولات الجارية والجهود المبذولة لتحقيق السلام في الشرق الاوسط باعتبار انها تهدف الى تغيير الطابع الديموغرافي في الاراضي المحتلة وفرض الامر الواقع، مما لا يساعد على توفير العدالة والامن والاستقرار في المنطقة، التي لا تتحقق إلا بالتوصل الى تسوية عادلة وشاملة للقضية الفلسطينية منبثقة من الشرعية الدولية ومبنيّة على قراري مجلس الأمن 242 و338، ولذلك فإن المملكة العربية السعودية تؤيد ما ورد في تصريح فخامة الرئيس حسني مبارك.

ان المملكة العربية السعودية تؤمن ان رغبة السلام يجب ان تفرض نفسها على جميع الاطراف، وفي هذا الاطار فإنها تود ان تؤكد مجدداً انها تقف الى جانب كل جهد مخلص من اجل تحقيق السلام وانها لن تتوانى عن بذل قصارى الجهد في هذا السبيل.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
<http://www.palestine-studies.org/ar/>